خبره المجرور بعده على هذا الوجه الثاني ثم قال انه لا اشكال على
هذا الوجه الثاني ثم قال انه لا اشكال على هذا الوجه الثاني في حصول
الفايدة بقوله كابنين وابنتين بجريان الان كذلك اشارة الى
البعيد والمشار اليه قريب فيكون عامله معاملة البعيد وان كان
على خلاف الاصل واما على الاول فالحاصل للقسم اثنين واثنتين
كالمثنى لان الاشارة للمثنى لاسيما وقد اشار بذلك المقتضية غير
القريب فلا يتوهم ان المراد منها كلا فما الفايدة في قوله كابنين الخ
والجواب ان الاشارة ليست بنص في البعيد دون القريب
لو قوع كل منهما موقع الاخر لمقاصد فرفع بقوله كابنين الخ الايهام
ودفع احتمال ان يكون المشار اليه كلا انتهى ملخصا وبه يعلم ما في كلام
الراعي وان اعتراضه على ابي حيان غير محرر وتقمص كلام الشاطبي
ان كلتا على الوجه الاول معطوفة على كلا لا على المثنى مع ان القاعدة
ان المعاطيف اذا تكررت فالعطف على الاول على الصحيح فكلامه
مبني على غير الصحيح او ان ذلك مقيد بما اذا لم يكن الثالث مثلا
مشارك لما قبله في قيد لم يتقيد به الاول كما هنا فان كلا مقيدة
بالاضافة الى المضمر وكلتا مشاركة لها في ذلك والمثنى غير مقيد
ومثل يقال لا حاجة للخروج عن غير الصحيح للعلم بذلك القيد بمفهوم ولا يقال
المساواة لانها اخت كلا بل هي فرع عنها لان كلا للمذكر وكلتا للمونث
وقوله ان ذلك للبعيد مبني على مذهب المصنف ان الاشارة
المقترنة بالكاف للبعيد وان لم تقترن باللام بناء على انه ليس
للمشار اليه الا مرتبتان قوله وتخلف اليا الخ قال الراعي
اعترض على الناظم قوله تخلف بانه يوهم ان اليا تكون في الرفع
والالف تكون في الجر والنصب لان الخلف يقع موقع ما هو خلف عنه
وذلك لا يكون فيهما واجاب ابن هشام بان المراد بتخلف
انها تكون في موضعها وقايمة مقامها من حيث اتحاد الة على مقتضى
العامل لا في الفرع الخاص الذي ثبتت لها مثل فخلف من بعدهم
خلف واورد على قوله وتخلف الخ نحو لبيك فانه مثنى منصوب

باليا

باليا ولا يقال خلفت اليا الالف لانه لم يستعمل مرفوعا واجيب
بانها خلفتها في التقدير فان قلت هذا مثنى فاين مفرده
قلت انشدوا دعوني وباليي اذا سدرت لهم نعم
ينبغي ان يعد منها لانه لا يدل على اثنين بل على التكثير فان قلت
يرد ان من صاد عقعقا لمشوم كيف من صاد عقعقان وبوم ن
اجيب بان العرب قد ترفع الفاعل والمفعول معا لفهم
المعنى قال ابن هشام واجود منه ان الاول جا على فصل المثنى
فتبعه المعطوف على ظاهر اللفظ فهو عطف على التوهم قوله وبيا
اجرر قال الشاطبي واصله وبيا اجرر لكنه قصره ضرورة
وكثيرا ما يفعل هذا كما قال بعد وما بتا والف قد جمعا ثم لما قصره
بقي التنوين ساكنا والف اجرر ساكنة فالتقى ساكنان فكان القياس
كسر التنوين الا ان النظم اضطره الى حذفه فحذفه كما حذفه
ابو الاسود في قوله فالفيته غير مستعتب ولا ذاكر الله الا
قليلا وقرئ في الشاذ قل هو الله احد الله الصمد انتهى وخالفه
بعضهم كما سياتي في بابي الامالة والبدل قوله وبعشرونا
قال ابن هشام ابن عطية كسرت عين عشرين لان نسبته
من العشرة نسبة اثنين من واحد ثم اطرد في الباقي فتح الاول
فيما فاؤه مفتوحة وهو ثلاثة وثلاثون واربعة واربعون
وخمسة وخمسون وسبعة وسبعون وثمانية وثمانون وكسر
الاول فيما فاؤه مكسورة وذلك ستة وستون وتسعة
وتسعون قاله سيبويه وقال غيره عشرون جمع عشر الابل
وهو ورد ما لتسع فلما كان في عشر وعشر وبعض من الثالث وعشر
مع الجمع كما قال
وهل يعمن من كان احدث عهده ثلاثين شهرا في ثلاثة احوال
لما كان في الثلاثين حول وحول وبعض الثالث وبه يتعلق بالحق وعشرون
مبتدا خبره جملة الحق وقوله وبابه مبتدا ايضا خبره محذوف
اي كذلك لا الحق وخبر عشرون محذوف لان الحذف من الثاني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)